



## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثانية عشرة
إنتشون، جمهورية كوريا، 5-11 أبريل/نيسان 2017
تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - تقرير عام 2016
البند 7 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- لقد مثل عام 2016 نقطة مفصلية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية)، حيث أنه كان أول عام تنقذ فيه مواضيعها السنوية باتجاه عام 2020. ولقد كان هذا العام استثنائياً بالنسبة إلى مجتمع الاتفاقية الدولية، لما حققناه معاً من إنجازات مميزة على الرغم من التخفيض الكبير في الموارد البشرية. ويسلط هذا التقرير الضوء على عشرة إنجازات رئيسية، هي:

- الموضوع السنوي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2016،
- أنشطة الحوكمة والأنشطة الاستراتيجية المتصلة بالاتفاقية الدولية،
- تنسيق المعايير،
- تطبيق المعايير،
- تحسين الاتصالات والدعوة،
- التحضير للسنة الدولية للصحة النباتية،
- تعزيز الشبكة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات،
- تعزيز الشبكة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات،
- توطيد التعاون الدولي،
- تحسين تعبئة الموارد،
- والنهوض بالإدارة الداخلية للأمانة.

2- وتمثل الإنجاز الأول في نشر الموضوع السنوي للاتفاقية الدولية لعام 2016، وهو الصحة النباتية والأمن الغذائي. وللمرة الأولى في تاريخها، خصصت أمانة الاتفاقية الدولية كلمة رئيسية للموضوع السنوي ألقاها البروفيسور Rudy Rabbinge من جامعة واغنغن (Wageningen) في هولندا خلال الدورة الحادية عشرة لهيئة تداوير الصحة النباتية (الهيئة). كما نظمنا سلسلة من الأنشطة لعرض هذا الموضوع السنوي، بما في ذلك ندوتان للاتفاقية الدولية وحدث جانبي للجنة الأمن الغذائي العالمي ورسالة بالفيديو من أمين الاتفاقية الدولية إلى حلقات العمل الإقليمية التي نظمتها الاتفاقية الدولية في عام 2016.

3- وتمثل الإنجاز الثاني في تنظيم أنشطة الحوكمة والأنشطة الاستراتيجية الخاصة بالاتفاقية الدولية. وقدّمت الأمانة دعماً كبيراً لتنظيم جميع اجتماعات الأجهزة الرئاسية للاتفاقية الدولية. كما تابعتنا عن كثب تنفيذ كل القرارات الهامة الصادرة عن الهيئة، منها تأليف مجموعة تركيز معنية بإنشاء جهاز للإشراف على التنفيذ، والعمل على وضع آلية تمويل مستدامة لبرامج عمل الأمانة، وإطلاق عملية التخطيط الاستراتيجي في الاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030.

4- وتمثل الإنجاز الثالث في تنسيق عدد قياسي من المعايير. فقد تم إحراز تقدم في حوالي 40 معياراً، فضلاً عن اعتماد 12 معياراً (معياريين عاديين ومعالجتيين للصحة النباتية وثمانية بروتوكولات تشخيص)، ورفع 28 من المعايير لاعتمادها (5 معايير عادية و11 معالجة للصحة النباتية و12 بروتوكولاً من بروتوكولات التشخيص). وهذا أكبر عدد من المعايير يتم تغطيتها في سنة واحدة في تاريخ الاتفاقية الدولية.

5- وتمثل الإنجاز الرابع في تعزيز تنفيذ المعايير. فقد تم تنظيم خمس حلقات عمل تدريبية حول تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، شارك فيها 40 خبيراً في مجال الصحة النباتية من 36 بلداً و21 محام من 13 بلداً، فضلاً عن موظفي منظمة الأغذية والزراعة. وتم تنفيذ 16 من المشاريع، أُنجز ستة منها وكانت المشاريع العشرة الأخرى قيد التشغيل، وقد شملت أكثر من 15 طرفاً من الأطراف المتعاقدة. وأنشئت مجموعة تركيز معنية بمشروع تجريبي بشأن المراقبة، لمكافحة ثلاث آفات محتملة.

6- وتمثل الإنجاز الخامس في تعزيز الاتصالات والدعوة. فقد تم إطلاق كل من الصفحة الرئيسية الجديدة للبوابة الدولية للصحة النباتية ونظام التعليقات الإلكتروني الجديد. وتم إصدار أكثر من 170 عنواناً وخبراً موجزاً، ما يشكل زيادة بنسبة 70 في المائة مقارنة بعام 2015. كما صدر التقرير السنوي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2015، وتم توزيع 1 000 نسخة منه.

7- وتمثل الإنجاز السادس في الترويج للاحتفال بالسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020. وتم إنشاء اللجنة التوجيهية لهذه السنة الدولية، وعُقد أول اجتماع لها في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما، إيطاليا. كما عُقد حدث جانبي للسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وتمت الموافقة على القرار بشأن السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ومن ثم في الدورة الخمسين بعد المائة لمجلس المنظمة.

8- وتمثل الإنجاز السابع في تعزيز الشبكة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. فتم تنظيم حلقة عمل تابعة للاتفاقية الدولية حول التزامات تقديم التقارير الوطنية في آسيا، وذلك للمرة الأولى منذ عدة سنوات. وعُقدت سبع حلقات عمل إقليمية تابعة للاتفاقية الدولية بمشاركة 212 شخصاً من 144 طرفاً من الأطراف المتعاقدة. كما عقدت المشاورة التقنية السنوية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في الرباط، المغرب، بمشاركة المنظمات الإقليمية التسع وإقليم واحد (البحر الكاريبي) للمرة الأولى منذ سنوات عديدة.

9- وتمثل الإنجاز الثامن في تعزيز التعاون الدولي. وتم بصورة خاصة توطيد التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال وضع المعايير. وبدأ التعاون مع منظمة الجمارك العالمية في مجال إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. كما بدأ التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي.

10- وتمثل الإنجاز التاسع في تعزيز تعبئة الموارد. واقتُرحت مبادرة بشأن التمويل المستدام لبرنامج عمل الاتفاقية الدولية، وحظيت بدعم قوي من قبل لجنة المالية في الهيئة، ومن مكتب الهيئة، ومن المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي. وجمع حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية 6.65 ملايين دولار أمريكي (ما يمثل زيادة بنسبة 42 في المائة مقارنة بعام 2015)، من أستراليا وفرنسا وكوريا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية، بصورة خاصة. وبلغت قيمة المشاريع الجديدة للاتفاقية الدولية 4.07 ملايين دولار أمريكي (وهي الأعلى في تاريخ الاتفاقية الدولية) قَدِّمتها، بصورة خاصة، الصين (2 مليون دولار أمريكي) ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة (1.12 مليون دولار أمريكي) والاتحاد الأوروبي (0.9 مليون يورو). وبلغت قيمة المساهمات العينية المقدمة إلى الاتفاقية الدولية أكثر من 0.7 مليون دولار أمريكي، قَدِّمتها، بصورة خاصة، كل من كندا والصين وكوستاريكا وفرنسا وجمهورية كوريا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لأوروبا وآسيا الوسطى ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة. وترد القائمة الكاملة للمساهمات العينية المقدمة إلى الاتفاقية الدولية في التقرير المالي لأمانة الاتفاقية الدولية لعام 2016.

11- وتمثل الإنجاز العاشر في النهوض بالإدارة الداخلية. وقد تم تنفيذ خطة العمل لتقييم تعزيز أمانة الاتفاقية الدولية، لا سيما من أجل إعادة هيكلتها وإنشاء وحدتين مهنتين (وضع المعايير وتيسير التنفيذ) وفريق داعم (دعم التكامل). وتم النهوض بالإدارة الجيدة وتوحيد الوثائق والمواد الإعلامية من خلال وضع عدد من إجراءات التشغيل الموحدة ذات الصلة. وتم تعزيز مهارات تشكيل الفرق والمهارات الثقافية من خلال تنظيم معتكف واحد وحلقة العمل التدريبية حول الرصد والتقييم، ومن خلال تعزيز عمل فرق المهام المعنية بتعبئة الموارد وبالاتصالات والدعوة.

12- وفي معرض تلخيصنا لأنشطة أمانة الاتفاقية الدولية والنتائج الرئيسية التي حققتها خلال عام 2016، نرى أن هناك أربع تجارب مهمة لتعلم منها والبناء عليها، وهي:

- أولاً، يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للابتكار، بما في ذلك التفكير المبتكر للتخطيط الاستراتيجي للاتفاقية الدولية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، والإدارة المبتكرة لتجديد أمانة الاتفاقية الدولية بالاستناد إلى تقييم التعزيز.

- ثانياً، علينا التشديد على تحديد الأولويات من خلال التركيز على ثلاث ركائز، هي: وضع المعايير وتيسير التنفيذ والاتصالات والشراكات.
- ثالثاً، علينا تحسين التنسيق بين الأجهزة الرئاسية للاتفاقية الدولية ومجتمع الاتفاقية الدولية والإدارة العليا في منظمة الأغذية والزراعة.
- وأخيراً، يجب أن نعزز العمل الجماعي من خلال التعلّم المشترك عن طريق حلقات العمل/الحلقات التدريبية، ومن خلال الأداء الجماعي عن طريق فرق المهام.

13- وستكون سنة 2017 سنة هامة أخرى بالنسبة إلى الاتفاقية الدولية، بما أنه سيتم خلالها تطبيق الموضوع السنوي القادم للاتفاقية الدولية، وهو "الصحة النباتية وتيسير التجارة"، وكذلك الاحتفال بعيدها الخامس والستين. ونحن على ثقة بأن عام 2017 سيأتي بمزيد من الخير على الاتفاقية الدولية وذلك بفضل دعمكم المتواصل وتفانيكم في تعزيز تطبيق برنامج عملها.

14- ومن جملة المهام والأنشطة المعدّة لعام 2017، تعتبر خمسٌ منها أساسية، وهي:

- (أ) الدعوة إلى تأييد للموضوع السنوي "الصحة النباتية وتيسير التجارة" للاتفاقية الدولية لعام 2017، والترويج للسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 لكي يصادق عليها مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة؛
- (ب) تنظيم الدورة الثانية عشرة للهيئة في جمهورية كوريا وإنشاء جهاز جديد للإشراف على التنفيذ؛
- (ج) إنجاز المشاريع المتعلقة بمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة - 401 وبمشروع المفوضية الأوروبية الخاص بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ، وتطبيق المشاريع الجديدة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الدولية من جانب المفوضية الأوروبية، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من جانب مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، وبناء القدرات من جانب برنامج التعاون بين بلدان الجنوب الذي يجمع الصين بمنظمة الأغذية والزراعة؛
- (د) تقوية الشبكة التابعة للاتفاقية الدولية على المستويين الإقليمي والوطني، وتعزيز التعاون الدولي مع المنظمات الفنية والتجارية والبيئية والصناعية ذات الصلة؛
- (هـ) مواصلة بذل الجهود من أجل تعبئة موارد إضافية وإعادة هيكلة أمانة الاتفاقية الدولية، والاحتفال بالعيد الخامس والستين للاتفاقية الدولية.

15- وتود الأمانة اغتنام هذه الفرصة لكي تعبر عن خالص الامتنان والتقدير لكل أجهزة الاتفاقية الدولية على إدارتها الممتازة، ولجميع المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات على دعمها القوي، ولجميع الشركاء والمتعاونين على تعاونهم الدائم.

16- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

(1) الإحاطة علماً بالنقاط البارزة الواردة في هذا التقرير.